منشور التفتيش لتدريس اللغة العربيّة كلغة أمّ في المرحلة الابتدائيّة

للسنة الدراسيّة 2025-2026

فهرست

كلمة المفتّشة المركّزة	**3**
رؤية تدريس اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة للعام الدراسيّ 2025-2026	4
أهداف وغايات تدريس اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة	6
ملحق **1**: تدريس التنوّر اللغويّ	**שגיאה! הסימניה אינה מוגדרת.**
ملحق **2**: تدريس التنوّر الرقميّ	7
ملحق **3**: تأهيل: تطوّر مهنيّ وإرشاد	7
من المهمّ الإشارة	8

كلمة المفتّشة

أهل التربية والتعليم

تحيّة نديّة وبعد،

عام دراسيّ جديد يلوحُ في الأفق، يحملُ بشائرَ الخير والنماء. في مستهلّه، نقدّم لكم هذا المنشور كنبضِ قلبٍ شغوفٍ بالارتقاء بلُغتنا العربيّة الأصيلة، التي هي عمادُ هويّتنا، وروضةُ إبداعنا. يتزامن هذا مع الموضوع السنويّ الذي أعلنه وزير التربية والتعليم للعام الدراسيّ 2025-2026 للمجتمع العربيّ: "حصانة وتميّز مجتمعيّ"، الذي نرى فيه أساسًا لتعزيز ارتباطنا بلغتنا وثقافتنا.

هذا المنشور هو دعوة صادقة وتوجيهات واثقة لاستلهام روح الضادّ في كلّ ركنٍ من أركان تعليمنا وتقويمنا. ستجدون بين طيّاته خطوطًا عريضة ترسمُ ملامح غدٍ مشرقٍ ورؤًى تربويّة للتعليم والتقويم، تُحلّقُ بالمتعلّم في فضاءات المعرفة وتنثر في نفوسهم بذور الإبداع.

نؤكد أنَّ اللغة العربيّة تُعدّ ركيزة أساسيّة في النظام التعليميّ وأداة حيويّة للتقدّم في جميع المواضيع الدراسيّة. في تدريسنا اللغة العربيّة كلغة الأمّ نُكسب ونطوّر المهارات اللغويّة الأربع الأساسيّة: الاستماع، التكلّم، القراءة، والكتابة عبر التركيز على الأنشطة اللغويّة الرئيسيّة الأربعة: تلقّي اللغة: من خلال القراءة والاستماع، وإنتاج اللغة: من خلال التحدّث والكتابة، والتفاعل: الذي يشمل الحوار والتواصل اللغويّ المتبادل والوساطة: وهي تسهيل التواصل بين الأطراف والتفسير من أجل الفهم. لتطوير أمثل نعتمد التفاضل في التعليم والتدريب الفعّال باستخدام أدوات مثيرة لفضول التلاميذ كالألعاب اللغويّة ودمج الأدوات الرقميّة.

نطلبُ منكم أن تتّخذوا هذا المنشور دليلًا يُعينُكم في أوقات التخطيط والتهيئة مع طواقم التدريس، وأن تُعمِلوا فيه فكرًا، وتولوه ما يستحقّ من عناية واهتمام. فكلّ ما ورد فيه هو لُبُّ رسالتنا، ومحورُ سعينا، وهو مُلزِم لكلّ مَن يحملُ أمانةَ تعليم لغتنا العربيّة الغالية.

باحترام،

د. لبنى حديد

مفتّشة مركّزة لتدريس اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة

رؤية تدريس اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة **للعام** الدراسيّ 2026-2025:

شعارنا لهذا العام: "نتعلّم العربيّة بعيون فنّيّة"

رؤيتنا لتعليم اللغة العربيّة بالأساس هي إكساب التلاميذ مهارتي القراءة والكتابة، فهما أساس التعليم في المرحلة الابتدائيّة. واللغة الأمّ هي أساس اكتساب المعرفة في جميع المواضيع الدراسيّة، وهي نافذة الانفتاح على العالم بكلّ ما فيه من استماع، وتكلّم، وقراءة، وكتابة. لذا، فإنّ غايتنا الأساسيّة في تدريس اللغة العربيّة هي ضمان اكتساب التلاميذ لمهارات القراءة والكتابة بطرائق مشوّقة ومحفّزة وفاعلة، يمتدّ أثرها إلى مراحل متقدّمة من التعلّم والحياة.

ولأنّ لغتنا العربيّة روحٌ تسكن في وجداننا، ولحنٌ يترنّم في أسماعنا، ولوحةٌ تُبهر أبصارنا، نُطلقُ شعارنا لهذا العام: "نتعلّم العربيّة بعيون فنّيّة" هذا الشعار يهدفُ إلى تجاوز النمطيّة، والارتقاء بالعمليّة التعليميّة نحو آفاق من المتعة والعمق والإبداع.

غايتنا الأسمى في هذه المرحلة التأسيسيّة هي أن نُكسب القراءة والكتابة لتلاميذنا وأن نُنمّي لديهم التذوّق الأدبيّ الفطريّ، ذاك الحسّ المرهف الذي يجعل الكلمة نورًا، والحوار جسرًا والمعنى عالمًا متكاملًا. لتحقيق ذلك، سندعوهم إلى رحاب العربيّة الجميلة من خلال العيون الفنّيّة التالية:

- الشعر: سنغرس فيهم روح الجمال، ونُوقظ في نفوسهم شغف التذوّقِ الأدبيّ، ليروا في كلِّ بيتٍ شعريّ عالمًا من المعاني والصور البديعة، وتتفتّحَ ألسنتُهم على بلاغة لغتنا ورونقها الأصيل.
- الموسيقا: نتعلّم العربيّة من خلال الألحان والأغاني، نُحلّقُ بكلماتها، ونُحوّلُ مفرداتها إلى معانٍ تُلامسُ وجدانهم وتُطرِب أسماعهم، فيتغنّون بالكلمات، ويكتسبون معانيها، ويتعمّقون في فهمها بمتعةٍ وشغف.
- الحوار، التمثيل والدراما: نتعلّم نصوصًا أدبيّة هادفة، ونُحيي شخصيّاتها على خشبة المسرح، ليتدرّبَ تلاميذنا على التعبير بلغتِهم السليمة، فنفتح حوارًا ليُعبّروا عن أنفسهم بطلاقةٍ وثقةٍ، مُدركينَ أنَّ الحوار هو الأداة الأقوى للتواصل وبناء التفاهم.

- الخطّ العربيّ فنّ الحَرْف وهندسة الجمال الأصيل: نعلّم أبناءَنا كتابة الحرف بإتقان وأناقة، فيخطّون لوحاتٍ فنّيّة عربيّة تُبهرُ العين، وتُرسّخُ جماليّة الحرف في ذاكرتهم، فيكتسبون فنّ الزخرفة كما يكتسبون فنّ الكلام في أقوالهم.
- فنّ الحوسبة والذكاء الاصطناعيّ في خدمة لغتنا: نفتح أمامهم أبواب التكنولوجيا، ليتقنوا العربيّة بأسلوب عصريّ، ليتعلّم تلاميذُنا كيف يتحاورون عبر وسائل تكنولوجيّة متطوّرة بذكاءٍ وفصاحة.

وليستكملَ هذا السِّفرُ الإبداعيّ بهاءَهُ، نجعلُ فنّ الرسم عابرًا يجمعُ كلَّ هذه الفنون. فكلُّ ما قرأوه، وكلُّ ما كتبوه، وكلُّ ما تغنّوا وتحاوروا به، يُترجمُ إلى لوحةٍ فنّيّةٍ نابضةٍ بالحياة، نُلوّنُ بها لغتنا، ونرسمها بألوان الإبداع، لتكونَ لهم درعًا من الحصانة اللغويّة والانتماء والهويّة.

بقدرِ ما ترقى لغتُنا، ترقى قيمُنا

فلتكنْ حواسُّنا هذا العام فنّيّةً، ترى الجمال، وتسمع المعنى وتلمس الإبداع؛ نستكشفُ بها كنوزَ الضادّ، ونُحيي بها روحَ التميّز في كلِّ تلميذٍ وتلميذة.

نطلب من كلّ مدير/ة مدرسة أن يطبع/ تطبع المادّة المرفقة (أعلاه) على أكثر من عارضة، ووضعها في مدخل المدرسة، في الممرّات، في الصفوف، لجعل هذه الكلمات نصب أعين الجميع. لتكن تذكرة يوميّة، تذكّرنا برؤيتنا التربويّة، وتوجّهنا نحو هدفنا الأسمى: أن نجعل من اللغة العربيّة تجربة تعليميّة مفعمة بالمتعة والإبداع. لتكن محفّزًا ومُلهمًا لكلّ معلّم/ة وتلميذ/ة، لنطلق رحلة تعليميّة جديدة، نرى فيها لغتنا بعيون فنّيّة، نبني بها جيلًا يعتزّ بلغته، ويتقنها بسلاسة وثقة.

لهذه الغاية سنقوم بإعداد نشرة جديدة بعنوان: "نتعلّم العربيّة بعيون فنّيّة"، تهدف إلى تطبيق شعارنا لهذا العام من خلال تقديم مجموعة من الآليّات تربط بين اللغة العربيّة والفنون والقيم الإنسانيّة، وتقديمها لتلاميذنا بأساليب فنّيّة إبداعيّة ممتعة. سننشرها في بداية ومنتصف كلّ فصل دراسيّ لنواكب المسيرة التعليميّة ونغذّيها بأفكار متجدّدة. كما نخطّط لتنظيم مشاريع فنّيّة بين المدارس، سنعلن عن تفاصيلها لاحقًا، لتكون محفّزًا إضافيًّا للإبداع اللغويّ والفنّيّ–القيميّ والاجتماعيّ.

أهداف وغايات تدريس اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة

1. إتمام عمليّة اكتساب القراءة لتلاميذ الصفّ الأوّل: سنولي هذه الفئة عناية خاصّة لضمان إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الأساسيّة وبناء قاعدة صلبة ينطلقون منها بثقة ونجاح نحو المراحل اللاحقة.

2. بناء برنامج عمل للصفّ الثالث يركّز على فهم المقروء: بعد إتقان القراءة، سننتقل إلى تعزيز مهارة فهم النصوص وتحليلها، ليتعلّم التلاميذ كيف يدركون الأفكار، ويفهمون المعاني، وينتجون استنتاجاتهم الخاصّة بطريقة مستقلّة وواعية.

3. إكساب وتطوير ودعم مهارات لغويّة لجميع المراحل العمريّة: سنعمل على تنمية المهارات اللغويّة، التعبير الشفويّ والكتابيّ عبر إستراتيجيّات تعليميّة تعتمد العيون الفنّيّة التي تجعل من هذه المهارات ممتعة وذات معنى.

4. توظيف الذكاء الاصطناعيّ في التقييم التكوينيّ: سنعمل على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعيّ، لنتمكّن من تتبّع تقدّم التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة والفهم، وتخصيص الدعم لكلّ تلميذ حسب احتياجاته الفرديّة. كما سندمج الحوسبة لإثارة فضول التلاميذ ونمكّنهم من استخدامات واعية وحاذقة للتكنولوجيا تعزّز من تجاربهم في التعلّم وتوسّع آفاقهم.

ملحق 1: تدريس التنوّر اللغويّ

ملحق 2: التنوّر الرقميّ

ملحق 3: تأهيل: تطوّر مهنيّ وإرشاد

من المهمّ الإشارة:

بأنّ السكرتارية التربويّة بصدد تفعيل برنامج التنظيم التعليميّ (**תל"פים**) في مطلع العام الدراسيّ 2025-2026. يهدف هذا البرنامج إلى توثيق عمل المعلّمين من خلال الدخول إلى البرنامج الرقميّ، والإبلاغ عن مضمون ما تمّ تعليمه في كلّ حصّة.

يُعدّ هذا الإبلاغ ملزمًا لجميع المعلّمين في كافّة المواضيع، وهو أداة فعّالة وشفّافة لتنظيم التدريس، إذ يعتمد على التوثيق المستمرّ لعمليّات التدريس.

عند الإبلاغ، يجب اختيار موضوع الدرس، وطريقة تقديمه (وجاهيّ أو عبر الإنترنت)، والتأكّد من أنّ الموضوع المدرَّس يتوافق فعلًا مع المهارات المطلوبة للفئة العمريّة ذات الصلة حسب المنهج التعليميّ.

إنّ التوثيق المتّسق لسير الحصص يتيح رؤية تربويّة واسعة، وتحليلًا معمّقًا لتطبيق المهارات الأساسيّة، وملاءَمة التدريس لاحتياجات التلاميذ.

معًا سنرتقي بلغتنا إلى آفاقٍ أرحب

باحترام،

د. لبنى حديد

مفتّشة مركّزة لتدريس اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة

نُسخ لِـ:

- د. طالي ينيف– رئيسة السكرتارية التربويّة
- د. تسيونا هليفي– مديرة قسم أ اللّغات في السكرتارية التربويّة
- السيّدة شيرين حافي– مديرة قسم التعليم في المجتمع العربيّ
- د. أميرة حايين– مديرة قسم التعليم الابتدائيّ
- الأستاذ يوسف حمدان– مفتّش مراكز تطوير طواقم المعلّمين
- الأستاذ أيمن زعبي– مفتّش البيداغوجيا الرقميّة، السكرتارية التربويّة
- مفتّشي الألوية
- المفتّشين الإداريّين في الألوية
- المسؤولين عن اللّغة العربيّة في الألوية
- المرشدين القطريّين واللوائيّين والمدرسيّين للغة العربيّة.